الاخرى ، ويناقشون الوضع ويحللون الاجابات ، أو يقوم كلهم مع بعضهم البعض ويأخذون في الضرب والاستجواب سوية .

هذا الوضع قد يستمر نصف ساعة أو ساعة لتحقيق الاهداف التالية على الاغلب .

١ ــ وضع المناضل في حالة جديدة باظهار الاهتمام الزائد به وبقضيته مما استجوب حضور هذا العدد من المحققين كل واحد يدعي انه حضر من مكان بعيد .

٢ ــ دراسة التحقيق ومجرياته عن قرب ، وذلك لتقييم المراحل السابقة بشكل جماعي .

٣ ــ بلبلة وتشتيت المناضل فقد يقع في جو كهذا أو يتخبط فيزل لسانه .

٤ ــ وفي نهاية عملهم يعطون تقييماتهم عن اساليب التحقيق السابقة ، وتقديراتهم لموقف المناضل بانه مثلا ليس لديه شيء يقوله ، أو انه قال كل شيء ، أو انه لن يقول شيئا جديدا ..

وحتى يحصلوا على موقف نهائي من اجتماعهم هذا يصادف أن ينبري احدهم للتحقيق العنيف مع المعتقل أمام الجميع كجولة نهائية لهم . وذات مرة اجمع اربعة محققين لمدة ٦ر٥ يوم على مناضل في تحقيق متواصل بدون نوم او ماء وغذاء او راحه ...

ان جولة المحققين المتعددين هي في صالح المناضل غالبا بناء على الاهداف المذكورة اعلاه ، فهم لم يأتوا لمساعدة المحققين المسؤولين بل ليقولوا كلمتهم في ما يجري ، وهذه فرصة المناضل والمحقق معا : فالمحقق يريد أن تحظى تقييماته بتأييد المسؤولين والمحققين الاخرين ليشاركوه في تحمل المسؤولية والتقييم واذا ما اصر المناضل على الصمود فان موف المحقق سيتغير لصالحه دون نزوات تذكر وانما سيقوم بجولة أو بضع جولات اخرى لتثبيت التقييم الجماعي وربما ينتهي التحقيق فورا .

أن المرحلة التي يتعدد فيها المحققون هي حاسمة في مسار التحقيق ليس بسبب الضغوطات والعنف الذي يمارس فيها فهو عادة قليل جدا ولفترة قصيرة جدا ، بل لان حالة الصراع تكون متوازنة تقريبا بين القطبين ، أو اخذت تميل لصالح المناضل أن كان لايزال صامدا ، أو قاربت على التوقف أن كان قد ادلى بشيء ، وهذه المرحلة تتطلب درجة من الدقة والصمود لتثبيت النتائج لصالح المناضل حيث يهزم المحقق ليس على مسؤوليته الشخصية فحسب بل ومعه طاقم مسؤول من المحققين .

أن اساليب التحقيق التي تتبع هي ممارسات هادفة تمارس وتكرس اثناء جولات التحقيق ومراحله المختلفة ، يجري التركيز على احداها بمصاحبة الاخريات ضمن ترتيب معين ، مصحوبة عادة بالشدة ، وربما باللين ، بهذا المظهر او ذاك من مظاهر السلوك . هذه الاساليب تمارس بواسطة المحققين اما اثنين دائمين ، أو واحد ثابت يساعده في بعض الاحيان سفاح آخر ، أو تقوم خلية تحقيق بالعمل مراحل معينة ، تليها خلية اخرى (أي تغيير المحققين) أو تقوم مجموعة محققين بدراسة القضية في مرحلة من مراحل التحقيق .

أن تغيير المحققين لا يهدف فقط الى اجازتهم واراحتهم من العمل بل هو في الغالب ناشيء عن عدم ثقة بنجاعتهم فيما لو استمروا ، أو عدم ثقة بتقاريرهم ، غير أن تغيير المحققين الذي يتم عادة نتيجة لصمود المناضل المعتقل ، هو علامة بارزة له ، بأنه على طريق تجاوز الخطر ، وانه قد يربح المعركة وهو سيربحها لا محالة .

فقد يلجأ طاقم التحقيق الى استخدام محققين آخرين ليقوموا بعمل محدد ، مثل استعمال الكهرباء ، أو استعمال الكلاب التي يطلقونها على المعتقل استنادا الى خلفية الفزع من الكلاب ، والاستعانة بخبير فني لاستعمال ما يسمى جهاز كشف الكذب ، او متخصص في دراسات